

تاج العروس من جواهر القاموس

والعلاءُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَعْقُوبَ الحُرَقِيِّ مَوْلَى الحُرَقَةِ بَطْنُ من
جُهَيْنَةَ كما في العُبابِ والتَّبَصِيرِ والثَّيَّقاتِ لابْنِ حَبَّانٍ ووقع للآخر في ترجمته
أَنَّهُ بَطْنُ من هَمْدَانَ وكَأَنَّهُ غَلَطٌ فليُتَنَبَّهْ لذلك : تابعيٌّ صدوقٌ قال
ابْنُ حَبَّانٍ : كان مُكاتبَ مالِكِ بنِ أَوْسٍ ابنِ الحَدَثانِ النَّصْرِيِّ وكانت أُمُّه
مولاةً لِرَجُلٍ من الحُرَقَةِ يَرْوِي عن أَنَسِ بنِ مالِكٍ وعبدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو وعن أبيه
عِدَادُهُ في أَهْلِ المَدِينَةِ رَوَى عنه مالِكٌ وكَعْبَةُ والثَّوْرِيُّ مات سنة 132 ،
وأَبُوهُ أَيْضاً تابعيٌّ كبيرٌ يَرْوِي عن أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَوَى عنه ابنه
العلاءُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ . وفاته : أَبُو هِنْدٍ الحُرَقِيُّ عن أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ
عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ . وَأَبُو سَعِيدٍ عُثْمَانُ بنُ عِيْسَى الحُرَقِيِّ الغافِقِيُّ
مولاهُم المِصْرِيُّ أَوَّلُ من رَحَلَ في العِلْمِ من مِصْرَ إِلَى العِراقِ مات سنة 180 ،
رَوَى عنه ابنُ وَهْبٍ . وَأَبُو الشَّعْثَاءِ جَابِرُ بنُ زَيْدٍ الحُرَقِيُّ : تابعيٌّ
مشهور وهذا قَدْ ذَكَرَهُ المصنِّفُ مرَّتين . والحَرِيقَةُ والحَرُوقَةُ : طَعَامُ
أَغْلَاطٍ من الحَسَاءِ الأولى عن يعقوب والجمع الحَرائِقُ ومنه قولهم : وَجَدْتُ بني فُلانٍ
مالَهُمْ عَيْشٌ إِلَّا الحَرِيقُ . أَوْ ماءٌ حارٌّ يَذَرُّ عليه دَقِيقٌ قَلِيلٌ فيَنْتَفِخُ
عندَ الغَلِيانِ وَيَتَفَافِرُ وفيلُعَقُ وهي النَفِيتَةُ أَيْضاً وكانُوا يَسْتَعْمِلُونَهَا
في شدةِ الدَّهْرِ وغَلَاءِ السَّعْرِ وعَجَفِ المالِ وكَلَابِ الزَّمانِ ورَوَى
الأَزهريُّ عن ابنِ السَّكَّكِيتِ : الحَرِيقَةُ والنَّفِيتَةُ : أَن يَذَرَّ الدَّقِيقُ على
ماءٍ أَوْ لَبَنٍ حَلِيبٍ حَتَّى يَنْفَتَ وَيُتَحَسَّسَ من نَفْتِها فيُوسَّعَ بها صاحِبُ
العِيالِ على عِيالِهِ إِذا غَلَبَهُ الدَّهْرُ . وأَحْرَقَها أَي : اتَّخَذَها .
والحُرْقانُ بالضمِّ : المَذْحُ وهو اصْطِكاكُ الفَخِذَيْنِ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
والحُرَيْقُ كزَيْدٍ : أَخُو حُرَقَةٍ ومنه قَوْلُ هانئِ بنِ قَبِيصَةَ يومَ ذي قارٍ :
" آلَيْتُ بِاللَّهِ نُسْلِمُ الحَلِيقَةَ .

" ولا حريقاً وأخته حرقه